

هذه المساحة مخصصة لاستخدام  
المعهد فقط

**تقرير مقدم إلى**  
**الدورة التاسعة والعشرين للكمسيك**

**معهد التوحيد القياسي والمعايير**  
**للبلدان الإسلامية**

**أكتوبر/تشرين الأول 2013، اسطنبول، تركيا**

## قائمة المحتويات

5	الغرض من التقرير .....
5	مقدمة .....
6	تاريخ معهد التوحيد القياسي والمعايير للبلدان الإسلامية .....
8	الأهداف .....
9	أنشطة توحيد المعايير .....
10	الأنشطة الحالية التي تضطلع بها بعض اللجان الفنية: .....
11	أنشطة المتولوجيا .....
13	لجنة المتولوجيا التابعة لمعهد التوحيد القياسي والمعايير للبلدان الإسلامية: .....
13	أنشطة الاعتماد .....
14	لجنة الاعتماد .....
15	الاجتماع السادس لأعضاء مجلس إدارة معهد التوحيد القياسي والمعايير للبلدان الإسلامية .....
15	الاجتماع الرابع للجمعية العمومية لمعهد التوحيد القياسي والمعايير للبلدان الإسلامية .....
17	برنامج خاص بهيئة الاعتماد .....
19	أنشطة عام 2013 (على وجه العموم) .....
19	البنك الإسلامي للتنمية .....
20	منظمة التعاون الإسلامي .....
20	رابطة العالم الإسلامي .....
21	صندوق التضامن الإسلامي .....
21	مؤتمر حول الأغذية الحلال والسلامة الغذائية .....
21	الدورة الثانية عشر لمؤتمر القمة الإسلامي .....
21	الجمعية التركية المستقلة لرجال الأعمال والصناعة (موسباد) .....

21	وزارة الأغذية والزراعة والثروة الحيوانية للجمهورية التركية.....
22	وزارة شؤون الاتحاد الأوروبي بالجمهورية التركية.....
22	الاجتماع السادس لأعضاء مجلس إدارة معهد التوحيد القياسي والمعايير للبلدان الإسلامية.....
23	الاجتماع الرابع للجمعية العمومية لمعهد التوحيد القياسي والمعايير للبلدان الإسلامية.....
23	المؤتمر الإسلامي الثاني لوزراء العمل بالدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي.....
23	ورشة عمل معهد التوحيد القياسي والمعايير للبلدان الإسلامية حول بناء قدرات البلدان الأقل نمواً.....
24	ملتقى عمان الدولي للغذاء.....
24	المديرية العامة للمواصفات والمقاييس، سلطنة عمان.....
24	الاجتماع التاسع والعشرون للجنة المتابعة المنبثقة عن الكومسيك.....
25	اللجنة الوطنية للمسلمين الفلبينيين، جمهورية الفلبين.....
25	القمة الروسية الأولى للطعام الحلال 2013.....
25	معرض موسكو الدولي الرابع.....
25	مجمع الفقه الإسلامي الدولي.....
26	الدورة السادسة والثلاثون للجنة الإسلامية للشؤون الاقتصادية والثقافية والاجتماعية.....
26	برنامج تدريبي معني بتعزيز تنافسية المشروعات الصغيرة والمتوسطة في الدول الأعضاء بمنظمة التعاون الإسلامي.....
26	برنامج معهد التوحيد القياسي والمعايير للبلدان الإسلامية المعني بجهات إصدار الشهادات الحلال اجتماع فرق العمل.....
27	غرفة التجارة والصناعة بالشارقة.....
27	اجتماع تنسيقي مع مركز أنقرة.....
27	اجتماع لجنة المترولوجيا التابعة لمعهد التوحيد القياسي والمعايير للبلدان الإسلامية.....
27	مركز الأبحاث للتاريخ والفنون والثقافة الإسلامية (إرسيكأ).....
28	القمة العالمية الثالثة للتجارة في الأغذية الحلال واللوجستيات.....
28	المنتدى الدولي لاعتماد الأغذية الحلال.....
28	المنتدى الدولي الثاني للأغذية الصحية والحلال.....
29	المعرض الدولي لعالم الأعمال الإسلامي.....
29	اجتماع لجنة الاعتماد التابعة لمعهد التوحيد القياسي والمعايير للبلدان الإسلامية.....
29	مؤتمر دبي العالمي الثامن لسلامة الأغذية.....
29	الندوة الدولية عن "آثار توحيد المعايير على الاقتصاد العالمي".....

29.....	الدورة الثانية لمنظمة التعاون الإسلامي لمعرض ومؤتمر للشرق الأوسط حلال
30.....	الأنشطة المتواصلة والمخطط لها
31.....	الخلاصة
32.....	التوصيات

## الغرض من التقرير

يقدم هذا التقرير معلومات أساسية حول معهد التوحيد القياسي والمعايير للبلدان الإسلامية وأنشطته وما استجد من تطورات بشأنه في عام 2013.

### مقدمة

يهدف معهد التوحيد القياسي والمعايير للبلدان الإسلامي، وهو إحدى المؤسسات التابعة لمنظمة التعاون الإسلامي، وباعتباره الآلية المعنية بتوفيق المقاييس فيما بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي وإعداد المقاييس الجديدة، يهدف إلى تحقيق المعايير المتوافقة في الدول الأعضاء، بما يسهم في إزالة العوائق الفنية التي تعرقل التجارة؛ ومن ثم يعمل على تطوير النشاط التجاري فيما بين الدول الأعضاء. وسيضع المعهد الخطط الخاصة بإصدار الشهادات بغية الإسراع بوتيرة عملية تبادل الخامات، والمنتجات والبضائع المصنعة فيما بين الدول الأعضاء.

كما يهدف معهد التوحيد القياسي والمعايير للبلدان الإسلامية كذلك إلى توحيد أنشطة المترولوجيا والفحص المختبري ومعايير التوحيد القياسي فيما بين الدول الاعضاء، وتوفير التعليم والتدريب والدعم الفني في مجال التوحيد القياسي والمترولوجيا والاعتماد.

منذ إنشاء المعهد وهو يشهد تنامياً مطّرداً في أعداد المنضمين إلى عضويته على مدار الأعوام الثلاثة الماضية، وقد تحقق بالفعل هدفه بوصول عدد الدول المنضمة له إلى 23 دولة. كما تقدمت 5 دول أخرى من أعضاء منظمة التعاون الإسلامي لطلب العضوية في المعهد الذي ينظر في طلباتها كي يعتمدها مجلس الإدارة في اجتماعه المقبل المقرر انعقاده في نوفمبر/تشرين الثاني 2013. وقد تأسست سبع لجان فنية للعمل على وضع المعايير في المجالات التي طلبتها البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، كما جرى إنشاء لجان للاعتماد والمترولوجيا، وتعمل بفاعلية تماشياً مع نظيراتها من المنظمات الدولية.

بدأ معهد التوحيد القياسي والمعايير للبلدان الإسلامية جلسات من المشاورات والعصف الذهني مع مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي وغيرها من المنظمات، ويتعاون مع البعض منها، كما يسعى للتعاون مع غيرها في أنشطة ذات صلة، وذلك بهدف التمكن من النهوض بمستوى تلبية احتياجات البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي.

## تاريخ معهد التوحيد القياسي والمعايير للبلدان الإسلامية

في أثناء انعقاد الدورة الأولى للجنة الدائمة للتعاون الاقتصادي والتجاري (الكومسيك) لمنظمة التعاون الإسلامي في 1984 وبرئاسة الرئيس التركي، أكد المشاركون على ضرورة أن تقوم الهيئات المعنية بتوحيد المعايير في البلدان الأعضاء بالتوفيق بين معاييرها الوطنية بغرض إزالة العوائق التقنية أمام التجارة؛ ومن ثم، تنمية التجارة فيما بينها.

في هذا السياق، اجتمع فريق الخبراء ولجنة التنسيق 7 مرات (بإجمالي 14 اجتماعاً) من 1985 إلى 1997. وبناءً على القرارات التي خرجت بها هذه الاجتماعات، تقرر إنشاء منظمة الدول الإسلامية للتوحيد القياسي والمعايير. وقرر فريق الخبراء، في اجتماعه السابع الذي انعقد في 1996، أن يقدم مسودة النظام الأساسي لمنظمة الدول الإسلامية للتوحيد القياسي والمعايير إلى الكومسيك في دورتها الثانية عشر، وتقرر حينئذٍ تغيير اسم المنظمة ليصبح "معهد التوحيد القياسي والمعايير للبلدان الإسلامية".

وعقب الدورة الثانية عشر للكومسيك، أرسلت المنظمات الأعضاء ملاحظاتها حول مسودة النظام الأساسي إلى المعهد التركي للمعايير والأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي. وخلال الدورة الثالثة عشر للكومسيك، التي انعقدت في 1-4 نوفمبر/تشرين الثاني 1997 في اسطنبول، تقرر مراجعة مسودة النظام الأساسي لمعهد التوحيد القياسي والمعايير للبلدان الإسلامية فيما يتعلق بكل من المحتويين الفني والقانوني، وفقاً لآراء المتلقاة من البلدان الأعضاء.

وفي إطار هذا القرار، انعقد اجتماع فريق الخبراء الثامن في 24-26 مارس/آذار 1998 في أنقرة، بمشاركة الخبراء الممثلين لهيئات توحيد المعايير، ونائب الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي، ورئيس مستشاري منظمة التعاون الإسلامي للشؤون القضائية. وعلى ذلك، أعيدت كتابة مسودة النظام الأساسي أثناء ذلك الاجتماع، في إطار آراء البلدان الأعضاء، والقواعد القانونية (؟) لمنظمة التعاون الإسلامي، والخبرات الدولية للمعهد التركي للمعايير؛ ثم جرى توزيع المسودة النهائية على البلدان الأعضاء. إضافةً إلى ذلك، تقرر تقديم مسودة النظام الأساسي للكومسيك، أثناء انعقاد دورتها الرابعة عشر، من أجل اعتمادها.

وأدرجت مسودة النظام الأساسي على جدول أعمال الدورة الرابعة عشر للكومسيك (البند 7)، أثناء انعقادها في 1-4 نوفمبر/تشرين الثاني 1998 في اسطنبول، ثم اعتمدت بعد مفاوضات مستفيضة.

وعليه تم اتخاذ خطوة مهمة، للبدء في العمل الرسمي لمعهد التوحيد القياسي والمعايير للبلدان الإسلامية، باعتباره منظمة إقليمية لتوحيد المعايير .

جرى أولاً تقديم النظام الأساسي للمعهد للبلدان الإسلامية من أجل توقيعه خلال الدورة الخامسة عشر للكومسيك التي انعقدت في 4-7 نوفمبر/تشرين الثاني 1999 في اسطنبول.

دخل النظام الأساسي حيز التنفيذ بعد استيفاء شروط التصديق عليه من 10 بلدان أعضاء في منظمة التعاون الإسلامي في مايو/أيار 2010. والدول الثلاثة عشر، الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، التي صدقت على النظام الأساسي لمعهد التوحيد القياسي والمعايير للبلدان الإسلامية هي (وفقاً للترتيب الأبجدي):

- 1- الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
- 2- جمهورية الكاميرون
- 3- جمهورية غينيا
- 4- المملكة الأردنية الهاشمية
- 5- ليبيا
- 6- جمهورية مالي
- 7- المملكة المغربية
- 8- جمهورية باكستان الإسلامية
- 9- جمهورية الصومال
- 10- جمهورية السودان
- 11- الجمهورية التونسية
- 12- الجمهورية التركية
- 13- دولة الإمارات العربية المتحدة.

وفي الجمعية العامة الثالثة التي انعقدت في 4-5 مايو/أيار 2012، أصبحت الدول الآتية أعضاء جدد في معهد التوحيد القياسي والمعايير للبلدان الإسلامية:

- جمهورية الجابون،
- جمهورية جامبيا،
- جمهورية إيران الإسلامية، و

• جمهورية السنغال.

وفي الاجتماع الخامس لمجلس الإدارة الذي انعقد في 7 نوفمبر/تشرين الثاني 2012،

- الجمهورية اللبنانية،
- جمهورية مصر العربية،
- جمهورية أفغانستان الإسلامية.

وفي الاجتماع السادس لمجلس الإدارة الذي انعقد في 15 أبريل/نيسان 2013:

- المملكة العربية السعودية، وكذلك
  - (1) الهيئة السعودية للمواصفات والمقاييس والجودة،
  - (2) والهيئة العامة للغذاء والدواء
  - بوركينا فاسو
  - دولة فلسطين
  - المجلس التركي لأبحاث العلوم والتكنولوجيا-المعهد الوطني للمعايير (هيئة المتروولوجيا الوطنية للجمهورية التركية)،
- تم قبولها جميعاً أعضاءً في المعهد.

## الأهداف

الأهداف الرئيسية لمعهد التوحيد القياسي والمعايير للبلدان الإسلامية هي:

- (1) وضع معايير توفيقية من أجل القضاء على ما تتعرض له التجارة فيما بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي من آثار سلبية.
- (2) إعداد معايير خاصة بمنظمة التعاون الإسلامي ومعهد التوحيد القياسي والمعايير للبلدان الإسلامية بهدف تمكين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي من تعظيم استفادتها من المزايا الاقتصادية لهذه المعايير.
- (3) توحيد أنشطة المتروولوجيا والفحص المختبري وتوحيد المعايير فيما بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي.



4) تقديم المساعدة الفنية إلى الدول الأعضاء لمنظمة التعاون الإسلامي التي ليس لديها هيئات للمعايير.

### أنشطة توحيد المعايير

القاعدة المعيارية هي وثيقة تصاغ تأسيساً على توافق آراء صادر عن هيئة معترف بها، ثم تعتمد هذه الهيئة التي تضع - بغرض الاستخدام المشترك والمتكرر - قواعد أو خطوط إرشادية أو خصائص تتم في إطارها الأنشطة أو نتائجها، بهدف تحقيق أعلى قدر من النظام في سياق معين.

وتطبيق المعايير هو أمر طوعي يسهم في التجارة الدولية. وتوحيد المعايير لا يسهم في التجارة الدولية فحسب بل أيضاً في البنية الأساسية التي تدعم المجتمع، بما في ذلك التعليم والصحة والبيئة، مع عدم الإغفال عن تعزيز الاستدامة.

إن صياغة المعايير هي أحد أهم الأنشطة التي تضطلع بها المؤسسات المعنية بالمعايير. ويقوم الخبراء الفنيون العاملون في اللجان الفنية بوضع المعايير التي تخضع لتوافق آراء الأطراف المعنية، بما يضمن مستوى عالٍ من السلامة والجودة في السلع والخدمات المقدّمة، وفي الوقت ذاته، بما يشمل تطبيق أحدث أشكال التكنولوجيا.

اللجنة الفنية هي هيئة لصنع القرارات الفنية، ولها اسم محدد وهدف وبرنامج عمل، وتؤسس داخل منظومة معهد التوحيد القياسي والمعايير للبلدان الإسلامية. وتتظم اللجنة الفنية في المقام الأول إعداد ما يخرج عن المعهد من معايير، ومواصفات فنية، وتقارير فنية، وأدلة، وما شابه ذلك، وفقاً لخطة عمل متفق عليها.

تتكون اللجنة الفنية من رئيس وسكرتير وأعضاء من معهد التوحيد القياسي والمعايير للبلدان الإسلامية. ويعين أعضاء المعهد الوفود الوطنيين الذي يمثل عدد منهم الاجتماعات المنعقدة. وقد يكون المراقبون في اللجان الفنية من الدول غير الأعضاء في معهد التوحيد القياسي والمعايير للبلدان الإسلامية، والدول المراقبة في منظمة التعاون الإسلامي، والمنظمات العاملة في القضايا ذات الصلة أو في مجالات التوحيد القياسي أو المترولوجيا أو الاعتماد في الدول الأعضاء. ويتبع المراقبون المنظمات التي حصلت على حق الاتصال، الذين قد أشاروا بالفعل إلى رغبتهم في المشاركة في اللجان الفنية، وبالتالي تم منحهم هذا الحق.

الواجب الأساسي للجنة الفنية هو وضع معايير لمنظمة التعاون الإسلامي/معهد التوحيد القياسي والمعايير للبلدان الإسلامية، وصيانة هذه المعايير بصورة منهجية، وفقا للأنشطة ذات الصلة وفي إطار هدف محدد للعمل (على سبيل المثال: اللجنة الفنية الأولى- القضايا المتعلقة بالأغذية الحلال، وغير ذلك من أمثلة). تأسست اللجان التالية في أثناء انعقاد الاجتماع الرابع لمجلس إدارة معهد التوحيد القياسي والمعايير للبلدان الإسلامية:

- اللجنة الفنية الأولى- القضايا المتعلقة بالأغذية الحلال
- اللجنة الفنية الثانية- القضايا المتعلقة بمستحضرات التجميل الحلال
- اللجنة الفنية الثالثة- القضايا المتعلقة بموقع الخدمات
- اللجنة الفنية الرابعة- الطاقة المتجددة
- اللجنة الفنية الخامسة- السياحة والخدمات ذات الصلة
- اللجنة الفنية السادسة- العمليات الزراعية
- اللجنة الفنية السابعة- النقل

### الأنشطة الحالية التي تضطلع بها بعض اللجان الفنية:

**اللجنة الفنية الأولى** - تم الانتهاء من مسودة نطاق عمل اللجنة وخطتها. في الاجتماع الأخير لهذه اللجنة الذي انعقد في مارس/آذار 2013 في الإمارات العربية المتحدة، أُسندت فرق العمل بمهام متعلقة بمعايير منظمة التعاون الإسلامي/معهد التوحيد القياسي والمعايير للبلدان الإسلامية، وجرى مراجعة ما هو قائم منها، حيث تم تطبيقها ونشرها، وتجري عملية المراجعة لهذه السلسلة من معايير الأغذية الحلال في ضوء احتياجات السوق الحالية، وبناءً على المعلومات المستمدة من أصحاب المصلحة، وبما يتفق وأحدث اللوائح المعمول بها.

- منظمة التعاون الإسلامي/معهد التوحيد القياسي والمعايير للبلدان الإسلامية 1: 2011، الخطوط الإرشادية العامة حول الأغذية الحلال (استنادا إلى الدستور الغذائي CODEX، و ISO 22000، و ISO 22005، وقواعد الفقه الإسلامي)،
- منظمة التعاون الإسلامي/معهد التوحيد القياسي والمعايير للبلدان الإسلامية 2: 2011، الخطوط الإرشادية للجهات المصدرة لشهادات الحلال (استنادا إلى ISO/IEC 17020، و ISO/IEC 17021، و ISO/IEC 17025، و ISO/TS 22003، وقواعد الفقه الإسلامي)

- منظمة التعاون الإسلامي/معهد التوحيد القياسي والمعايير للبلدان الإسلامية 3: 2011، الخطوط الإرشادية للجهات التي تعتمد الجهات المصدرة لشهادات الأغذية الحلال (استنادا إلى ISO/IEC 17011، وقواعد الفقه الإسلامي)

اللجنة الفنية الثانية - تم تحديد نطاق عمل اللجنة وخطة عملها. انعقد آخر اجتماع لها في مارس/آذار 2013. تم الانتهاء من مقترحات جديدة لبنود العمل ودمجها في وثيقة "مستحضرات التجميل الحلال والعناية الشخصية: خطوط إرشادية عامة"، باعتبارها "مسودة عمل"، وتشكّل فريق عمل للصياغة من أجل استكمال صياغة هذه المسودة. وأنشئ فريق عمل يضطلع حاليا بصياغة معايير مستحضرات التجميل.

وقد عقدت اللجان الأخرى بالفعل اجتماعاتها الأولى، وتواصل العمل وفقا لخطط أعمالها.

### أنشطة المترولوجيا

المترولوجيا هي علم المقاييس. وتتضمن وحدات القياس ومعاييرها، وقياس الأدوات ومجال تطبيقها، وكل المشكلات النظرية والعملية المتعلقة بالقياس. وتُصنّف المترولوجيا في ثلاثة مجالات رئيسية:

- المترولوجيا العلمية،
- والمترولوجيا الصناعية،
- والمترولوجيا القانونية.

المترولوجيا العلمية هي ذلك الجزء من المترولوجيا الذي يتناول المشكلات المشتركة بين كل المسائل المترولوجية بصرف النظر عن الكمية المقاسة. وتغطي المترولوجيا العلمية المشكلات النظرية والعملية العامة التي تتعلق بوحدات القياس، بما يشمل ذلك تحقيقها ونشرها من خلال الأساليب العلمية، كما تتعلق بمشكلات الأخطاء ومواطن الشك في القياس، ومشكلات الخصائص المترولوجية في قياس الأدوات.

وثمة مجالات اختصاص مختلفة في المترولوجيا العلمية، على سبيل المثال:

- مترولوجيا الكتلة التي تتعامل مع قياس الكتل؛
- مترولوجيا الأبعاد التي تتعامل مع قياس الأطوال والزوايا؛
- مترولوجيا الحرارة التي تتعامل مع قياس درجات الحرارة؛
- المترولوجيا الكهربائية التي تتعامل مع قياس الكهرباء؛
- المترولوجيا الكيميائية التي تتعامل مع المقاييس في الكيمياء.

**المتولوجيا الصناعية** تتعامل مع المقاييس في الإنتاج ومراقبة الجودة. وتغطي إجراءات المعايرة ومراحلها، والمراقبة على عمليات القياس، وتنظيم أدوات القياس في الصناعة، بهدف ضمان تطابقها مع شروط استعمالها المقرر.

**المتولوجيا القانونية** هي ذلك الجزء من المتولوجيا الذي يخضع للرقابة القانونية/التنظيمية، ويعرفها المعجم الدولي لمصطلحات المتولوجيا القانونية أنها ذلك الجزء من المتولوجيا المتعلق بما قامت به الهيئات المختصة من أنشطة قائمة على شروط قانونية، وعلى القياس ووحدهات وأدواته وأساليبه.

تقوم المتولوجيا اليوم بدور مهم في التجارة والاقتصاد والصحة والعلوم وغير ذلك من مجالات.

1. فالتجارة الدولية تقتضي توافقاً مع المعايير والمواصفات المتولوجية المكتوبة، بجانب الاعتراف المتبادل بالمقاييس والاختبارات.

2. بل إن أقل خلل في القياس قد يؤدي إلى خسائر جسيمة لاقتصاد بلد من البلدان، ويؤثر سلباً على عوائد الاستثمار.

3. كما أن الصحة والسلامة البشرية تعتمدان على مقاييس موثوق فيها في أنشطة التشخيص والعلاج الطبي، والإنتاج والتجارة في مجال الأغذية والمنتجات الغذائية.

4. أما الملاحة ووسائل الاتصال فهي تقتضي أدق المعايير والترددات.

ولما كانت المتولوجيا تمثل الأساس التي تركز عليه المعايير، فإنها أحد المجالات التي يُعنى بها معهد التوحيد القياسي والمعايير للبلدان الإسلامية. وبغية تحقيق التوافق في المتولوجيا، والاختبارات المعملية وأنشطة التوحيد القياسي فيما بين الدول الأعضاء، يجري وضع الأعمال التالية على جدول أعمال معهد التوحيد القياسي والمعايير للبلدان الإسلامية:

1. إعداد قائمة لخصر ما هو قائم من معايير معيارية، وإنشاء سلسلة لتتبع الأثر، تصل إلى المعايير المرجعية لكل وحدة أساسية.

2. العمل وسيطاً لأي وحدة، لاستيفاء الشروط المعيارية التي قد تنشأ في أي جزء من أجزاء الربط في السلسلة. وستقوم، من خلال الخبراء العاملين لديها، باعتماد درجة الصحة والدقة التي يبلغها أي معمل من المعامل المعيارية في تقديم خدماته.

3. تقديم خدمات المترولوجيا بالاستخدام الأكفأ لما هو قائم من إمكانيات لدى الدول الأعضاء، والمساعدة في حل مشكلاتها في مجال المترولوجيا، وذلك من خلال البحث الخاضع للتنسيق.

### لجنة المترولوجيا التابعة لمعهد التوحيد القياسي والمعايير للبلدان الإسلامية:

تأسست لجنة المترولوجيا أثناء الاجتماع الخامس لأعضاء مجلس الإدارة لمعهد التوحيد القياسي والمعايير للبلدان الإسلامية، وبدأت القيام بأنشطتها بهدف توحيد أنشطة المترولوجيا والاختبارات المعملية فيما بين البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي.

وأُسند المعهد التركي للمعايير (المجلس التركي لأبحاث العلوم والتكنولوجيا، والمعهد الوطني للمعايير) مهام تنسيق خطوات الانضمام لعضوية المعهد، وقد عقد اجتماعه الأول في 23-24 سبتمبر/أيلول 2013.

### أنشطة الاعتماد

الاعتماد هو أداة من أدوات الجودة للبنية الأساسية التي تدعم مصداقية العمل وقيمه من خلال هيئات تقييم المطابقة للمعايير؛ ومن ثم تصدر شهادات بناء على ذلك (تقارير الاختبار والمعاينة، وشهادات المعايرة، وشهادات أنظمة الإدارة، وشهادات المنتجات والعاملين وغير ذلك).

وتقوم هيئات الاعتماد بتقييم المطابقة للمعايير وفقاً للشروط المقبولة عالمياً والمذكورة في المعايير الدولية التي تحدد معايير الكفاءة التي تتمتع بها هيئة تقييم المطابقة وفقاً للشروط الإضافية المحددة حسب كل قطاع وللوثائق الإرشادية الصادرة عن منظمات هيئات الاعتماد المعنية بالتعاون الدولي والإقليمي.

إن اقتران شهادة بمطابقة المعايير بأي منتج أو خدمة، صادرة عن هيئة تقييم، يعطي ثقة في مدى الامتثال لشروط محددة ومعمول بها. لذلك، يساعد الاعتماد على التخلص من الحواجز الفنية أمام التجارة.

كما أن القبول العالمي للخدمات المقدمة والحاصلة على اعتماد يخضع لبعض الأسئلة، بغرض إرساء الثقة في جودة خدمة الاعتماد نفسها. وآلية الثقة بين هيئات الاعتماد مبنية على اتفاقيات متعددة الأطراف

على مستوى منظمات هيئات الاعتماد على المستويين الدولي والإقليمي، من مثل منتدى الاعتماد الدولي، التعاون الدولي للاعتماد المعلمي، والتعاون الأوروبي للاعتماد، وما شابه ذلك.

## لجنة الاعتماد

يضمن الاعتماد للمستهلك الامتثال للمعايير وإصدار الشهادات على نحو مناسب. لدى معهد التوحيد القياسي والمعايير للبلدان الإسلامية لجنة اعتماد مستقلة. ولجنة الاعتماد هي وحدة تضطلع بالأنشطة التي تهدف إلى وضع خطة اعتماد فيما بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي. وستضمن لجنة الاعتماد الاعتراف العالمي بشهادات الاعتماد، وستكفل الحماية ضد الاستخدامات غير العادلة.

تضطلع لجنة الاعتماد بمسؤولية دعم الإجراءات اللازمة لإنشاء نظام اعتماد سليم على مستوى منظمة التعاون الإسلامي، ورفع مستوى الوعي بمفهوم الاعتماد داخل الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي. كما أن اللجنة مسؤولة عن تنفيذ معايير الاعتماد المعمول بها في إطار منظمة التعاون الإسلامي/معهد التوحيد القياسي والمعايير للبلدان الإسلامية، وعن القيام بأنشطة التقييم لأداء الأقران، وإصدار الشهادات ذات الصلة.

أثناء الاجتماع الأول للجمعية العمومية لمعهد التوحيد القياسي والمعايير للبلدان الإسلامية، تم الموافقة على اختصاصات إنشاء لجنة الاعتماد التي يؤهل للانضمام إلي عضويتها كل منظمات الاعتماد الوطنية بالدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي. وقامت لجنة الاعتماد، التي حظيت بالموافقة على تأسيسها أثناء الاجتماع الرابع لأعضاء مجلس إدارة معهد التوحيد القياسي والمعايير للبلدان الإسلامية، بعقد اجتماعها الأول بعد الاجتماع الثالث للجمعية العمومية لمعهد التوحيد القياسي والمعايير للبلدان الإسلامية في 4 مايو/أيار 2012 في اسطنبول، بالجمهورية التركية.

واجتمع خبراء لجنة الاعتماد العاملون لدى جهات الاعتماد بالدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي من أجل مناقشة القضايا المتعلقة بصياغة خطة اعتماد تطبقها الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، وذلك أثناء انعقاد اجتماعات اللجنة في الفترة من 6 إلى 7 نوفمبر/تشرين الثاني، في أنطاليا بالجمهورية التركية، وقبل منتدى معهد التوحيد القياسي والمعايير للبلدان الإسلامية 2012 الذي انعقد في 8-9 نوفمبر/تشرين الثاني في المكان نفسه. وأسندت بعض بنود العمل والمهام إلى بعض الأعضاء في لجنة الاعتماد من أجل الانتهاء من اختصاصات اللجنة وتيسير صياغة خطة الاعتماد.

ويزداد طلب البلدان الأعضاء وغير الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي على هيئات إصدار شهادات الاعتماد. في هذا الصدد، تم تنظيم اجتماع للتنسيق بين الأمانة العامة ولجنة الاعتماد التابعتين لمعهد التوحيد القياسي والمعايير للبلدان الإسلامية في 21 يوليو/تموز 2013 بالمقر الرئيسي للمعهد، حيث وُضعت الخطوط العريضة لخريطة استرشادية مع بنود العمل من أجل الانتهاء منها لإعداد آلية الاعتماد.

### الاجتماع السادس لأعضاء مجلس إدارة معهد التوحيد القياسي والمعايير للبلدان الإسلامية

انعقد الاجتماع السادس لأعضاء مجلس إدارة معهد التوحيد القياسي والمعايير للبلدان الإسلامية، في 15 أبريل/نيسان 2013 في اسطنبول بالجمهورية التركية، حيث تقدم بطلب العضوية في معهد التوحيد القياسي والمعايير للبلدان الإسلامية للبلدان والمنظمات الآتية:

- المملكة العربية السعودية (ويمثلها كل من الهيئة السعودية للمواصفات والمقاييس والجودة، والهيئة العامة للغذاء والدواء)،
  - بوركينا فاسو،
  - دولة فلسطين،
  - المجلس التركي لأبحاث العلوم والتكنولوجيا-المعهد الوطني للمعايير (هيئة المتروولوجيا الوطنية للجمهورية التركية)،
- واعتمدها أعضاء مجلس الإدارة بالإجماع.

تم اعتماد مشروع ميزانية معهد التوحيد القياسي والمعايير للبلدان الإسلامية لعام 2013. قدمت اللجنة المالية والأمانة العامة مقترحا لإعداد المساهمات الإلزامية، وتشكلت لجنة مخصصة للانتهاء وجمع المقترحات التي قدمتها اللجنة المالية والأمانة العامة لمعهد التوحيد القياسي والمعايير للبلدان الإسلامية. قدمت اللجنة المخصصة صيغة إلى أعضاء مجلس الإدارة الذي ناقشها، وكانت مبنية على الدخل القومي الاجمالي، والدخل القومي الاجمالي للفرد، ودعم البلد المضيف لفترة خمس سنوات، كما وافق الأعضاء على صيغة يتم تقديمها للجمعية العمومية من أجل النظر فيها واعتمادها.

ناقش أعضاء مجلس الإدارة ضرورة وجود برنامج للجهات المصدرة لشهادات الحلال، ووافق عليه. وتم تقديم مقترح بهذا الشأن إلى الجمعية العمومية للنظر فيه واعتماده.

### الاجتماع الرابع للجمعية العمومية لمعهد التوحيد القياسي والمعايير للبلدان الإسلامية

انعقد الاجتماع الرابع للجمعية العمومية في يومي 16-17 أبريل/نيسان 2013 في اسطنبول بالجمهورية التركية. وحضر الجمعية العمومية ممثلو الدول الأعضاء التي وافقت على النظام الداخلي لمعهد التوحيد القياسي والمعايير للبلدان الإسلامية وأصبحت أعضاء في الجمعية العمومية للمعهد، وهي:

- 1- جمهورية أفغانستان الإسلامية
- 2- الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
- 3- بوركينا فاسو
- 4- جمهورية الكاميرون
- 5- جمهورية مصر العربية
- 6- جمهورية الجابون
- 7- جمهورية غينيا
- 8- جمهورية إيران الإسلامية
- 9- المملكة الأردنية الهاشمية
- 10- ليبيا
- 11- جمهورية مالي
- 12- دولة فلسطين
- 13- جمهورية باكستان الإسلامية
- 14- المملكة العربية السعودية (يمثلها كل من الهيئة السعودية للمواصفات والمقاييس والجودة، والهيئة العامة للغذاء والدواء)
- 15- جمهورية السنغال
- 16- جمهورية السودان
- 17- الجمهورية التونسية
- 18- الجمهورية التركية (يمثلها المعهد التركي للمعايير، والمجلس التركي لأبحاث العلوم والتكنولوجيا - المعهد الوطني للمعايير)
19. الإمارات العربية المتحدة

وكانت ماليزيا وإندونيسيا وجمهورية شمال قبرص التركية ممثلة في الجمعية العمومية، بوصفها دولا أعضاء/مراقبة تابعة لمنظمة التعاون الإسلامي. وكانت منظمة التعاون الإسلامي، ومكتب تنسيق الكومسيك، وكل من وزارة الاقتصاد ووزارة العلوم والصناعة والتكنولوجيا ووزارة الخارجية بالجمهورية التركية، ممثلة في الاجتماع بوصفها جهات مراقبة.



قامت الأمانة العامة، ولجنة الاعتماد، ولجنة المتولوجيا، واللجنة الفنية الأولى والثانية، بتقديم تقاريرها للجمعي العمومية. وتقرر اختيار أعضاء جدد لمجلس الإدارة للفترة من 2014-2016، وهي:

- 1- جمهورية أفغانستان الإسلامية
- 2- جمهورية إيران الإسلامية
- 3- جمهورية باكستان الإسلامية
- 4- الجمهورية التركية
- 5- المملكة الأردنية الهاشمية
- 6- المملكة العربية السعودية
- 7- الإمارات العربية المتحدة
- 8- الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
- 9- جمهورية مصر العربية
- 10- ليبيا
- 11- الجمهورية التونسية
- 12- جمهورية الكاميرون
- 13- جمهورية غينيا

ناقشت الجمعية العمومية المقترحات حول إعداد المساهمات الإيجابية من الأعضاء في معهد التوحيد القياسي والمعايير للبلدان الإسلامية، بعد إدخال التغييرات اللازمة وفقا لمقترحات الأعضاء، ووافقت بالإجماع على الصياغة النهائية لفترة من 5 أعوام.

وافقت الجمعية العمومية على ضرورة إنشاء برنامج الجهات المصدرة لشهادات الحلال وتابع لمعهد التوحيد القياسي والمعايير للبلدان الإسلامية، وعليه تشكل فريق عمل معني بذلك البرنامج، بهدف تطوير مسودة البرنامج وتقديمها كي تنظر فيها الدول الأعضاء. شددت الجمعية العمومية على أهمية إنشاء علامة موحدة (للأغذية الحلال) وطلبت من فريق العمل صياغة الخطط اللازمة.

## برنامج خاص بهيئة الاعتماد

الأغذية الحلال قضية حساسة للغاية وشديدة الأهمية للمسلمين. كما أنها قضية متسعة المجال. حتى زمن ليس ببعيد، وقبل صعود التجارة العالمية، كانت غالبية البلدان تتمتع بما تنتجه من غذاء في أراضيها وفقا لمعتقداتها، حيث أن كل الطعام الذي يأكله المسلمون لابد وأن يكون حلالا طيبا، بما يتماشى مع ما جاءت به آيات القرآن الكريم. من ثم، لم يكن الطعام الحلال يبدو وأنه مشكلة في البلدان المسلمة، بيد أن العولمة أظهرت أن ما تستهلكه البلدان المسلمة لم يصبح بعد من إنتاجها المحلي. والأمر لا يقتصر على الطعام تحديدا، ولكن مصادره ووسائل الحصول عليه هي الأخرى يجب أن تكون حلالا. فالطعام الذي تتغذى عليه الحيوانات، والأسمدة المستخدمة في الزراعة، والمكونات والعناصر المساعدة في عملية الإنتاج والمستخدمات خلالها كلها من مصادر متنوعة حول أنحاء العالم. ويعاني العديد من البلدان الإسلامية من عجز في الماشية التي يتم ذبحها في أماكن أخرى.

وهو ما أدى إلى مشكلة كبيرة في اللحم الحلال في العديد من البلدان المسلمة. وهناك الكثير من علامات الحلال على الأغذية المخصصة للعالم الإسلامي، ويتم تطبيق معايير مختلفة عليها. وهو أمر محير للغاية للمستهلك المسلم.

يتلقى معهد التوحيد القياسي والمعايير للبلدان الإسلامية طلبات مستمرة من منظمات ترغب في توحيد نظام الطعام الحلال، وهي ترى في المعهد جهازا ذا صلة بهذا المجال الفني، من الأجهزة التابعة لمنظمة التعاون الإسلامي. وتطلب جهات متعددة من جميع أنحاء العالم معايير موحدة لمنظمة التعاون الإسلامي/معهد التوحيد القياسي والمعايير للبلدان الإسلامية.

يغطي تقييم التطابق في المعايير مجالات الاختبار والفحص وإصدار الشهادات. والاعتماد هو أداة توفر الثقة في التقارير والشهادات الصادرة عن جهات إصدار شهادات الاعتماد التي تجري تقييما لتطابق المعايير.

وعلى الجانب الآخر، تمثل المعايير جوهر اتفاقية منظمة التجارة العالمية حول الحواجز الفنية أمام التجارة، وتسهل التجارة العالمية برفع الحواجز الفنية عن التجارة، بما يؤدي إلى فتح أسواق جديدة ونمو اقتصادي. بعبارة بسيطة، يمكن لمنتج مصنّع وفقا للمعايير ذات الصلة في بلد من البلدان أن يباع ويستخدم في بلدان أخرى، بتطبيق معايير مشتركة وآليات اعتماد متعارف عليها.

ومن الأهمية بمكان أن تدار الأنشطة اللازمة لتوفيق المعايير وإجراءات تقييم تطابقها تحت مظلة معهد التوحيد القياسي والمعايير للبلدان الإسلامية، وهو إحدى المؤسسات التابعة لمنظمة التعاون الإسلامي.

على ذلك، كان من الضروري للغاية اتخاذ خطوات لإنشاء بنية أساسية لتوحيد المعايير والمترولوجيا وإصدار الشهادات والاعتماد، تعمل فيما بين البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي.

برنامج معهد التوحيد القياسي والمعايير للبلدان الإسلامية المعني بالجهات المصدرة لشهادات الحلال هو نظام يسمح لتبادل قبول الشهادات والتقارير المخبرية فيما يتعلق بالمنتجات والخدمات التي تخضع لمعايير منظمة التعاون الإسلامي/معهد التوحيد القياسي والمعايير للبلدان الإسلامية فيما بين البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي. وسيعمل معهد التوحيد القياسي والمعايير للبلدان الإسلامية مع جهات إصدار شهادات الاعتماد المقبولة التي اعتمدها لجنة الاعتماد المستقلة التابعة للأمانة العامة لمعهد التوحيد القياسي والمعايير للبلدان الإسلامية. فيمكن لمنهج من المنتجين الحاصلين على شهادة صادرة عن إحدى جهات إصدار شهادات الاعتماد في بلد مشارك في البرنامج، يمكن أن يحصل على قبول الأجهزة الأخرى المقبولة لدى بلدان أخرى.

والهدف الرئيسي لبرنامج معهد التوحيد القياسي والمعايير للبلدان الإسلامية المعني بالجهات المصدرة لشهادات الحلال هو توفير الثقة للمستخدمين في استيفاء الشروط المطبقة على المنتجات والخدمات. إذ إن هذه الثقة تسهم، في نهاية المطاف، في قبول السوق لتلك المنتجات والخدمات.

في حين أن غياب الثقة هو المصدر الأول في خلق حاجز أمام التجارة بما يتسبب في تكرار الاختبارات وعمليات إصدار الشهادات في الجمارك. لذلك فإن الثقة ضرورية في عمل جهات إصدار شهادات الاعتماد وهيئات الاعتماد، للمشتريين من القطاعين العام والخاص، وجهات التنظيم، وغيرها من المستخدمين.

ويمكن تحقيق هذه الثقة للمستخدمين من خلال التعاون فيما بين جهات إصدار شهادات الاعتماد وهيئات الاعتماد، بما يفرضي إلى اعتراف متبادل عبر الحدود وترويج السلع والخدمات عبرها.

## أنشطة عام 2013 (على وجه العموم)

فيما يلي موجز بالأنشطة التي جرت في عام 2013 (حتى أكتوبر/تشرين الأول):

### البنك الإسلامي للتنمية

زارت الأمانة العامة لمعهد التوحيد القياسي والمعايير للبلدان الإسلامية مقر البنك الإسلامي للتنمية، في 19 يناير/كانون الثاني 2013، في جدة بالمملكة العربية السعودية. وقد استقبل معالي الدكتور أحمد محمد علي المدني، رئيس البنك الإسلامي للتنمية، وفد المعهد في مكتبه. أثناء الاجتماع، حيث قدم الوفد عرضاً وافياً، تبادل الطرفان وجهات النظر المفيدة وتناقشا بشكل موسع حول القضايا المختلفة التي تهم الطرفين. وقد قام الطرفان تحديداً بمناقشة ودراسة طلبات التمويل لمشروعات معهد التوحيد القياسي والمعايير للبلدان الإسلامية، وسبل ووسائل دعم المزيد من مشروعات المعهد في المستقبل.

كما قابل وفد المعهد معالي الدكتور أحمد تكتيك، نائب رئيس البنك الإسلامي للتنمية (خدمات الشركات) وتبادل الطرفان الآراء بشأن أنشطة المعهد.

### منظمة التعاون الإسلامي

زارت الأمانة العامة لمعهد التوحيد القياسي والمعايير للبلدان الإسلامية مقر منظمة التعاون الإسلامي، في 20 يناير/كانون الثاني 2013، في جدة بالمملكة العربية السعودية. استقبل سعادة البروفيسور د. أكمل الدين إحسان أوغلو، الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي، وفد معهد التوحيد القياسي والمعايير للبلدان الإسلامية في مكتبه. في أثناء الاجتماع، تم تقديم التقرير السنوي لمعهد التوحيد القياسي والمعايير للبلدان الإسلامية لعام 2012، وطُرحت قضايا مختلفة للنقاش حول تعزيز الهيكل المؤسسي لمعهد التوحيد القياسي والمعايير للبلدان الإسلامية ورفع مستوى الوعي بالمعهد في المستقبل.

والتقى الأمين العام والوفد المصاحب له بكبار المسؤولين في منظمة التعاون الإسلامي على مستويات مختلفة، حيث تناولوا أنشطة معهد التوحيد القياسي والمعايير للبلدان الإسلامية وإمكانية تطبيق الشهادات المانحة لنظام أيزو 9001 لمقر منظمة التعاون الإسلامي.

### رابطة العالم الإسلامي

زارت الأمانة العامة لمعهد التوحيد القياسي والمعايير للبلدان الإسلامية مقر رابطة العالم الإسلامي، في 21 يناير/كانون الثاني 2013، في مكة المكرمة بالمملكة العربية السعودية. واستقبل معالي الدكتور عبد الله التركي، الأمين العام لرابطة العالم الإسلامي، في مكتبه وفد المعهد حيث تم إحاطته بنبذة عن أنشطة معهد التوحيد القياسي والمعايير للبلدان الإسلامية، ومجالات التعاون الممكنة بين المؤسستين، وتلقت

رابطة العالم الإسلامي دعوة للمشاركة بدور فاعل في لجنة الاعتماد التابعة لمعهد التوحيد القياسي والمعايير للبلدان الإسلامية والانضمام لعضويته.

### صندوق التضامن الإسلامي

زارت الأمانة العامة لمعهد التوحيد القياسي والمعايير للبلدان الإسلامية مقر صندوق التضامن الإسلامي، في 21 يناير/كانون الثاني 2013، في جدة بالمملكة العربية السعودية. استقبل سيادة الأستاذ إبراهيم عبد الله الخزيم، المدير التنفيذي لصندوق التضامن الإسلامي، في مكتبه وفد المعهد الذي قدم نفسه ونشاطه، وناقش الطرفان مجالات التعاون الممكنة بين المؤسستين الشقيقتين.

### مؤتمر حول الأغذية الحلال والسلامة الغذائية

شاركت الأمانة العامة لمعهد التوحيد القياسي والمعايير للبلدان الإسلامية في مؤتمر حول الأغذية الحلال وسلامتها الذي نظمه المعهد وإحدى المنظمات غير الحكومية، باعتبارها من أصحاب المصلحة، كما دعم المؤتمر أصحاب المصلحة الآخرون، في 26 يناير/كانون الثاني 2013 في مانيسا، بالجمهورية التركية. وقد قدم معهد التوحيد القياسي والمعايير للبلدان الإسلامية عرضاً وافياً أثناء المؤتمر.

### الدورة الثانية عشر لمؤتمر القمة الإسلامي

شاركت الأمانة العامة لمعهد التوحيد القياسي والمعايير للبلدان الإسلامية في الدورة الثانية عشر لمؤتمر القمة الإسلامي الذي انعقد في 6-7 فبراير/شباط 2013 في القاهرة، بمجمهورية مصر العربية.

### الجمعية التركية المستقلة لرجال الأعمال والصناعة (موسيا)

قامت الأمانة العامة لمعهد التوحيد القياسي والمعايير للبلدان الإسلامية بزيارة للجمعية التركية المستقلة لرجال الأعمال والصناعة (موسيا) في 21 فبراير/شباط 2013، في اسطنبول بالجمهورية التركية. وفي أثناء الاجتماع، تم تقديم معهد التوحيد القياسي والمعايير للبلدان الإسلامية، ومناقشة المجالات المشتركة الممكنة للتعاون بين الطرفين. تلقى معهد التوحيد القياسي والمعايير للبلدان الإسلامية دعوة للمشاركة في منتدى الأعمال الدولي الذي تنظمه الجمعية التركية المستقلة لرجال الأعمال والصناعة (موسيا).

### وزارة الأغذية والزراعة والثروة الحيوانية للجمهورية التركية

قامت الأمانة العامة لمعهد التوحيد القياسي والمعايير للبلدان الإسلامية بزيارة لوزارة الأغذية والزراعة والثروة الحيوانية بالجمهورية التركية، في 25 فبراير/شباط 2013، في أنقرة بالجمهورية التركية. وفي أثناء الاجتماع، حيث قدم المعهد عرضاً وافياً، تم مناقشة المجالات المشتركة الممكنة للتعاون بين الطرفين، وتوجيه الدعوة لخبراء الوزارة للقيام بأدوار فاعلة في اللجان الفنية ذات الصلة باختصاصهم.

### وزارة شؤون الاتحاد الأوروبي بالجمهورية التركية

زارت الأمانة العامة لمعهد التوحيد القياسي والمعايير للبلدان الإسلامية وزارة شؤون الاتحاد الأوروبي بالجمهورية التركية في 15 مارس/آذار 2013 في اسطنبول بالجمهورية التركية. قام وزير شؤون الاتحاد الأوروبي ورئيس المفاوضين، معالي الأستاذ إيجمين باغيش، باستقبال وفد معهد التوحيد القياسي والمعايير للبلدان الإسلامية في مكتب الوزارة في أورتاكوي. وصاحب وفد المعهد لحضور الاجتماع القائم بأعمال الأمين العام لوكالة الاعتماد التركية، د. خليل إبراهيم تشينين. أثناء الاجتماع، تم تقديم إنشاء معهد التوحيد القياسي والمعايير للبلدان الإسلامية وآخر ما يقوم به من أنشطة تقديماً موجزاً. كما أعرب الوزير عن تقديره لوكالة الاعتماد التركية، وهي إحدى المؤسسات التابعة لوزارة شؤون الاتحاد الأوروبي، ورئيس لجنة الاعتماد بمعهد التوحيد القياسي والمعايير للبلدان الإسلامية، لما قدموه من عمل قيم في المعهد.

### الاجتماع السادس لأعضاء مجلس إدارة معهد التوحيد القياسي والمعايير للبلدان الإسلامية

انعقد الاجتماع السادس لأعضاء مجلس إدارة معهد التوحيد القياسي والمعايير للبلدان الإسلامية، في 15 أبريل/نيسان 2013 في اسطنبول بالجمهورية التركية، حيث تقدم بطلب العضوية في المعهد البلدان والمنظمات الآتية:

- المملكة العربية السعودية (ويمثلها كل من الهيئة السعودية للمواصفات والمقاييس والجودة، والهيئة العامة للغذاء والدواء)،
  - بوركينا فاسو،
  - دولة فلسطين،
  - المجلس التركي لأبحاث العلوم والتكنولوجيا-المعهد الوطني للمعايير (هيئة المترولوجيا الوطنية للجمهورية التركية)،
- واعتمدها أعضاء مجلس الإدارة بالإجماع.

## الاجتماع الرابع للجمعية العمومية لمعهد التوحيد القياسي والمعايير للبلدان الإسلامية

انعقد الاجتماع الرابع للجمعية العمومية لمعهد التوحيد القياسي والمعايير للبلدان الإسلامية في 16-17 أبريل/نيسان 2013 في اسطنبول بالجمهورية التركية، حيث تقرر اختيار الأعضاء الجدد في مجلس إدارة المعهد للفترة 2014-2016.

## المؤتمر الإسلامي الثاني لوزراء العمل بالدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي

شارك السيد هالوك داغ، الأمين العام لمعهد التوحيد القياسي والمعايير للبلدان الإسلامية، في المؤتمر الإسلامي الثاني لوزراء العمل الذي انعقد في 25-26 أبريل 2013 في باكو بجمهورية أذربيجان.

## ورشة عمل معهد التوحيد القياسي والمعايير للبلدان الإسلامية حول بناء قدرات البلدان الأقل نمواً

في الفترة 7-10 مايو/أيار 2013، تم تنظيم "ورشة عمل حول بناء وتعزيز القدرات لتوحيد المعايير والمترولوجيا والاعتماد في الدول الأقل نمواً الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي"، وذلك بتعاون ودعم وكالة التنسيق والتعاون الدولية التركية، والمعهد التركي للمعايير، ووكالة الاعتماد التركية، والمعهد الوطني للمعايير حيث انعقدت الورشة في مبناه في جيبيزي-كوجالي وفي مقر المعهد التركي للمعايير وحرمه بالجزء الخاص بالجودة. وحضر الورشة 21 ممثلاً من 19 دولة من الدول الأقل نمواً في منظمة التعاون الإسلامي في أنقرة بالجمهورية التركية.

وكان الهدف من ورشة العمل أن تكون بمثابة خطوة تحضيرية تسبق سلسلة من المشروعات الرامية إلى تعزيز أي هيئة من الهيئات المعنية بتوحيد المعايير والمترولوجيا والاعتماد، أو إلى إنشاء مثل هذه الهيئات في حال غيابها في هذه البلدان.

كما أن الغرض من الورشة أن تعمل بوصفها منبراً يجمع تحت مظلته خبراء وممثلين عن مجالات توحيد المعايير والاعتماد والمترولوجيا. تناول المشاركون في ورشة العمل الوضع الحالي لهذه المجالات في تلك البلدان، والخطوات اللازم اتخاذها، واستعرضت بإيجاز المشروعات الممكنة التي يجب تدشينها. وتم إرسال البيانات التي قدمها المشاركون فيما يتعلق بالوضع الحالي لهذه المجالات في بلدانهم إلى المعهد التركي للمعايير، والمجلس التركي لأبحاث العلوم والتكنولوجيا-المعهد الوطني للمعايير، ووكالة المعايير

التركية، وذلك من أجل تحليلها وتقييمها. وما إن تنتهي هذه الخطوة، يتم التخطيط للمرحلة الثانية للمشروع.

### ملتقى عمان الدولي للغذاء

شارك وفد من الأمانة العامة لمعهد التوحيد القياسي والمعايير للبلدان الإسلامية في معرض مسقط الثالث للمواد الغذائية والمعرض السادس للأنشطة الزراعية التجارية للدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي في مسقط، سلطنة عمان، في 13-16 مايو/أيار 2013، حيث شارك في تنظيمه المركز الإسلامي للتنمية والتجارة والشام لتنظيم المعارض والمهرجانات.

وقام بزيارة جناح معهد التوحيد القياسي والمعايير للبلدان الإسلامية كل من سعادة الدكتور/ حمد بن سعيد العوفي - وكيل وزارة الزراعة والثروة السمكية بسلطنة عمان، ومعالي السيد حميد أوبيلوييرو - مساعد الأمين العام للشئون الاقتصادية في منظمة التعاون الإسلامي، وسعادة الدكتور الحسن حزين - المدير العام للمركز الإسلامي لتنمية التجارة.

### المديرية العامة للمواصفات والمقاييس، سلطنة عمان

زار وفد من الأمانة العامة لمعهد التوحيد القياسي والمعايير للبلدان الإسلامية المديرية العامة للمواصفات والمقاييس بسلطنة عمان في 15 مايو/أيار 2013، حيث التقى بسعادة الأستاذ سعود ناصر منصور الخصيبي، المدير العام، لدعوته الانضمام لعضوية المعهد ومناقشة آفاق التعاون حول أنشطة معهد التوحيد القياسي والمعايير للبلدان الإسلامية. وقد تلقى وفد المعهد عرضاً موجزاً من كبار المسؤولين في المديرية العامة للمواصفات والمقاييس بالمعلومات حول أنشطة أقسام المديرية.

### الاجتماع التاسع والعشرون للجنة المتابعة المنبثقة عن الكومسيك

حضرت الأمانة العامة لمعهد التوحيد القياسي والمعايير للبلدان الإسلامية الاجتماع التاسع والعشرين للجنة المتابعة للكومسيك التابعة لمنظمة التعاون الإسلامي الذي انعقد في 14-15 مايو/أيار 2013 في أنقرة بالجمهورية التركية.



## اللجنة الوطنية للمسلمين الفلبينيين، جمهورية الفلبين

قام سعادة الأستاذ ميهول ك. سادايين، الأمين العام والرئيس التنفيذي للجنة الوطنية للمسلمين الفلبينيين، بجمهورية الفلبين، بزيارة لمقر معهد التوحيد القياسي والمعايير للبلدان الإسلامية في 23 مايو/أيار 2013. وكان بصحبته الأستاذ إديل بديري من اللجنة الوطنية للمسلمين الفلبينيين، والسيد أحمد بيلجي، مفتي باشاكشهير، والسيد مراد ديميريل والسيد مصطفى أوكزان من مكتب دار إفتاء اسطنبول. وقدم معهد التوحيد القياسي والمعايير للبلدان الإسلامية للحاضرين في الاجتماع عرضا وافيا وجرت مناقشة حول خطة الاعتماد لكل البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي.

## القمة الروسية الأولى للطعام الحلال 2013

شارك السيد هالوك داغ، الأمين العام لمعهد التوحيد القياسي والمعايير للبلدان الإسلامية، في القمة الروسية الأولى للطعام الحلال لعام 2013 التي انعقدت في سان بطرسبورغ بروسيا، في 4-7 يونيو/حزيران 2013، وقدم عرضا حول موضوع "معهد التوحيد القياسي والمعايير للبلدان الإسلامية ومعايير الطعام الحلال".

## معرض موسكو الدولي الرابع

شارك السيد تشاغري جانكورتاران، أحد موظفي معهد التوحيد القياسي والمعايير للبلدان الإسلامية، في معرض موسكو الدولي الرابع الذي انعقد في موسكو، بروسيا في 13-14 يونيو/حزيران 2013، وقدم عرضا حول موضوع "معهد التوحيد القياسي والمعايير للبلدان الإسلامية ومعايير الطعام الحلال".

## مجمع الفقه الإسلامي الدولي

زارت الأمانة العامة لمعهد التوحيد القياسي والمعايير للبلدان الإسلامية مقر مجمع الفقه الإسلامي الدولي، في 30 يونيو/حزيران 2013، في جدة بالمملكة العربية السعودية. واستقبل سعادة البروفيسور أحمد خالد بابكر، الأمين العام لمجمع الفقه الإسلامي الدولي، وفد معهد التوحيد القياسي والمعايير للبلدان الإسلامية في مكتبه بصحبة سعادة التور عبد القاهر قمر، مدير إدارة الفتوى والتشريع بالمجمع. في أثناء الاجتماع قدم معهد التوحيد القياسي والمعايير للبلدان الإسلامية عرضا وافيا وتبادل الطرفان وجهات نظر مفيدة، ودُعي مجمع الفقه الإسلامي والدولي أن يصبح الكيان الرابط مع اللجنة الفنية الأولى وأن يواصل المشاركة في أنشطتها.

## الدورة السادسة والثلاثون للجنة الإسلامية للشؤون الاقتصادية والثقافية والاجتماعية

حضرت الأمانة العامة لمعهد التوحيد القياسي والمعايير للبلدان الإسلامية الدورة الجنة الإسلامية للشؤون الاقتصادية والثقافية والاجتماعية في الفترة 30 يونيو/حزيران - 2 يوليو/تموز 2013 التي انعقدت في مقر منظمة التعاون الإسلامي في جدة بالمملكة العربية السعودية، حيث تم قبول مسودة القرار الخاص بمعهد التوحيد القياسي والمعايير للبلدان الإسلامية.

### برنامج تدريبي معني بتعزيز تنافسية المشروعات الصغيرة والمتوسطة في الدول الأعضاء بمنظمة التعاون الإسلامي

قامت اللجنة الدائمة للعاون الاقتصادي والتجاري في منظمة التعاون الإسلامي بتنظيم برنامج تدريبي موضوعه "تعزيز تنافسية المشروعات الصغيرة والمتوسطة في الدول الأعضاء بمنظمة التعاون الإسلامي"، وذلك بالتنسيق مع المعهد التركي للمعايير في 19-23 أغسطس/آب 2013 في مبنى حرم المعهد بالقسم الفني، في جيبزي-كوكايلي بالجمهورية التركية. وشارك في البرنامج خبراء من جاميا وفلسطين وموريتانيا وسورينام وأوغندا، وقاموا بزيارة مقر معهد التوحيد القياسي والمعايير للبلدان الإسلامية في 22 أغسطس/آب 2013 حيث عُرضت عليهم أنشطة المعهد عرضا وافيا.

### برنامج معهد التوحيد القياسي والمعايير للبلدان الإسلامية المعني بجهات إصدار الشهادات الحلال اجتماع فرق العمل

تم إعداد برنامج لجهات إصدار الشهادات من أجل المنتجات الحلال تحت معيار 1 لمنظمة التعاون الإسلامي/معهد التوحيد القياسي والمعايير للبلدان الإسلامية، الذي يشترط أيضا إصدار شهادة منتج، ويشجع الاعتراف المتبادل للشهادات بين الدول الأعضاء.

وانعقد اجتماع لفريق العمل المعني ببرنامج معهد التوحيد القياسي والمعايير للبلدان الإسلامية المعني بجهات إصدار شهادات الاعتماد في 29-31 أغسطس/آب 2013 في اسطنبول، بالجمهورية التركية. والهدف من اجتماعه الأول هو مواصلة العمل في مقترح برنامج جهات إصدار شهادات الاعتماد الذي تم وضع الخطوط الرئيسية لخريطته الاستراتيجية مع بنود العمل اللازم الانتهاء منها، إعدادا لآلية إصدار الشهادات.

## غرفة التجارة والصناعة بالشارقة

قام السيد سعيد عبيد الجروان، النائب الثاني لرئيس مجلس إدارة غرفة تجارة وصناعة الشارقة، بزيارة مقر معهد التوحيد القياسي والمعايير للبلدان الإسلامية في 5 سبتمبر/أيلول 2013 حيث جرى مناقشة آخر المستجدات والتطورات بشأن قضايا الأغذية الحلال في البلدان الأعضاء وغير الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي على حد سواء.

## اجتماع تنسيقي مع مركز أنقرة

جرى تنظيم اجتماع تنسيقي بشأن الولايات الممكن تكليف معهد التوحيد القياسي والمعايير للبلدان الإسلامية بها حول "إطار منظمة التعاون الإسلامي من أجل التعاون في مجال العمل والتوظيف والحماية الاجتماعية"، وهو أمر متصل بالسلامة والصحة الوظيفية، بالتنسيق مع مركز البحوث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية (مركز أنقرة)، وانهقد الاجتماع في مقر مركز أنقرة في 20 سبتمبر/أيلول 2013 في أنقرة، بالجمهورية التركية.

استقبل سعادة البروفيسور/صواش ألباي، المدير العام لمركز أنقرة، وفد معهد التوحيد القياسي والمعايير للبلدان الإسلامية في مكتبه بصحبة السيد/فتيح سيرينلي، مدير قسم التدريب والتعاون الفني بالمعهد. في أثناء الاجتماع، قدم معهد التوحيد القياسي والمعايير للبلدان الإسلامية آخر المستجدات وتبادل الطرفان وجهات النظر المفيدة من أجل إمكانية التعاون حول احتياجات البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي في المجالات الاقتصادية.

## اجتماع لجنة المتولوجيا التابعة لمعهد التوحيد القياسي والمعايير للبلدان الإسلامية

عقدت لجنة المتولوجيا التابعة لمعهد التوحيد القياسي والمعايير للبلدان الإسلامية أول اجتماعاتها في 23-24 سبتمبر/أيلول 2013 في دبي، بالإمارات العربية المتحدة، حيث كان من المقرر مناقشة اختصاصات اللجنة والانتهاؤها منها، وانتخاب منسق اللجنة وأمينها.

## مركز الأبحاث للتاريخ والفنون والثقافة الإسلامية (إرسیکا)

قامت الأمانة العامة لمعهد التوحيد القياسي والمعايير للبلدان الإسلامية بزيارة المقر الرئيسي لمركز الأبحاث للتاريخ والفنون والثقافة الإسلامية، في 1 أكتوبر/تشرين الأول 2013، في اسطنبول بالجمهورية

التركية. واستقبل سعادة الدكتور/خالد إيرين، المدير العام للمركز وفد معهد التوحيد القياسي والمعايير للبلدان الإسلامية في مكتبه بصحبة الأستاذ المساعد/ البروفيسور صادق أوناي، كبير المستشارين. في أثناء الاجتماع، قدم معهد التوحيد القياسي والمعايير للبلدان الإسلامية عرضاً وافياً حول مجالات عمله.

وفيما يلي موجز للأنشطة التي سيتم القيام بها بعد شهر أكتوبر/تشرين الأول 2013:

### القمة العالمية الثالثة للتجارة في الأغذية الحلال واللوجستيات

وُجّهت دعوة إلى الأمانة العامة لمعهد التوحيد القياسي والمعايير للبلدان الإسلامية من أجل المشاركة في القمة العالمية الثالثة للتجارة في الأغذية الحلال واللوجستيات التي ستعقد في 22-23 أكتوبر/كانون الأول في دبي، بالإمارات العربية المتحدة. وسيتم تقديم معهد التوحيد القياسي والمعايير للبلدان الإسلامية باعتباره المتحدث الرئيس، حيث سيلقى كلمة عنوانها "أهمية التوحيد القياسي وتوفيق المعايير"

### المنتدى الدولي لاعتماد الأغذية الحلال

اتصلت وكالة المعايير التركية بالأمانة العامة لمعهد التوحيد القياسي والمعايير للبلدان الإسلامية من أجل المشاركة في المنتدى الدولي لاعتماد الأغذية الحلال المخطط تنظيمه في 25-26 أكتوبر/كانون الأول 2013 في اسطنبول بالجمهورية التركية. والهدف من هذا المنتدى أن يناقش المشاركون من الهيئات التابعة لمنظمة التعاون الإسلامي ذات الصلة، والهيئات الدولية، إنشاء نظام اعتماد معترف به دولياً ومعني بقضايا الأغذية الحلال. واتخاذ ما يلزم من خطوات في سبيل إنشائه.

### المنتدى الدولي الثاني للأغذية الصحية والحلال

سوف يعقد المنتدى الدولي الثاني للأغذية الصحية والحلال، بالتنسيق مع معهد التوحيد القياسي والمعايير للبلدان الإسلامية، وملتقى الأغذية الصحية والحلال، وجامعة كونيا نجم الدين أربكان، وذلك في 7-10 نوفمبر/تشرين الثاني 2013 في قونيا، بالجمهورية التركية. سيتم التعامل مع هذا المنتدى، حيث يشارك معهد التوحيد القياسي والمعايير للبلدان الإسلامية في تنظيمه، باعتباره مناسبة لاستمرار نشاط منتدى معهد التوحيد القياسي والمعايير للبلدان الإسلامية لعام 2012، الذي انعقد في 8-9 نوفمبر/تشرين الثاني 2013 في أنطاليا، بالجمهورية التركية.

## المعرض الدولي لعالم الأعمال الإسلامي

قام رئيس المعرض الدولي لعالم الأعمال الإسلامي بزيارة بالمقر الرئيسي للأمانة العامة لمعهد التوحيد القياسي والمعايير للبلدان الإسلامية، من أجل الحصول على دعم المعهد للمعرض الذي سيتم تنظيمه في 14-16 نوفمبر/تشرين الثاني 2013، في دكار بجمهورية السنغال، حيث يهدف المعرض إلى التوعية حول إمكانية التعاون في مجال قضايا الحلال ولاسيما التمويل الإسلامي.

## اجتماع لجنة الاعتماد التابعة لمعهد التوحيد القياسي والمعايير للبلدان الإسلامية

خطت لجنة الاعتماد التابعة لمعهد التوحيد القياسي والمعايير للبلدان الإسلامية عقد اجتماع في 17-16 نوفمبر/تشرين الثاني 2013 في دبي، بالإمارات العربية المتحدة، تزامنا مع مؤتمر دبي العالمي لسلامة الأغذية. ويهدف الاجتماع إلى مناقشة الإجراءات والوثائق ذات الصلة بتدشين نظام الاعتماد للأغذية الحلال والانتهاه منه.

## مؤتمر دبي العالمي الثامن لسلامة الأغذية

وُجّهت الدعوة إلى الأمانة العامة لمعهد التوحيد القياسي والمعايير للبلدان الإسلامية لإلقاء كلمة أمام مؤتمر دبي العالمي لسلامة الأغذية، الذي سينعقد في 18-19 نوفمبر/تشرين الثاني 2013 في دبي، بالإمارات العربية المتحدة.

## الندوة الدولية عن "آثار توحيد المعايير على الاقتصاد العالمي"

ستشارك الأمانة العامة لمعهد التوحيد القياسي والمعايير للبلدان الإسلامية في الندوة الدولية عن "آثار توحيد المعايير على الاقتصاد العالمي" المقرر انعقادها في 25-26 نوفمبر/تشرين الثاني 2013 في اسطنبول، بالجمهورية التركية.

## الدورة الثانية لمنظمة التعاون الإسلامي لمعرض ومؤتمر للشرق الأوسط حلال

تلقت الأمانة العامة لمعهد التوحيد القياسي والمعايير للبلدان الإسلامية دعوة لمشاركة في الدورة الثانية لمنظمة التعاون الإسلامي لمعرض ومؤتمر الشرق الأوسط خلال لعام 2013 الذي ينظمه مجلس تطوير الحلال ومركز إكسبو الشارقة وذلك في 16-18 ديسمبر/كانون الأول 2013 في الشارقة بالإمارات العربية المتحدة. وسيتم تقديم معهد التوحيد القياسي والمعايير للبلدان الإسلامية بوصفه متحدثا ومشاركا في لجنة النقاش حول "السبيل للأمام: توفيق المعايير (علامة واحدة - معيار واحد)".

سوف يشارك معهد التوحيد القياسي والمعايير للبلدان الإسلامية، كما شارك في العام الماضي، في معرض إكسبو الثاني للأغذية الحلال للدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي الذي تنظمه غرفة تجارة الشارقة والمركز الإسلامي لتنمية التجارة، ويتزامن مع معرض الشرق الأوسط خلال للدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي.

### الأنشطة المتواصلة والمخطط لها

- (1) سوف تتواصل أنشطة اللجان الفنية التابعة لمعهد التوحيد القياسي والمعايير للبلدان الإسلامية.
- (2) كما سيتطور عمل لجنة الاعتماد من أجل الحصول على اعتراف دولي بالاعتماد الصادر عنها.
- (3) تأسست لجنة التوحيد القياسي (المتولوجيا) وبدأت القيام بأنشطتها بهدف توحيد المقاييس والاختبارات المعملية فيما بين البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي.
- (4) سيتم تنظيم أربع ورش عمل حول "بناء وتعزيز القدرات للتوحيد القياسي والمعايير والاعتماد في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي"، وذلك في المناطق التالية ومع إمكانية تعاون/دعم البنك الإسلامي للتنمية أو مكتب تنسيق الكومسيك:

(أ) البلدان الناطقة بالعربية في شمال أفريقيا

(ب) البلدان الأفريقية الناطقة بالفرنسية

(ج) البلدان الأفريقية الناطقة بالإنجليزية

(د) البلدان الواقعة في آسيا الوسطى

5) تم إعداد برنامج لجهات إصدار الشهادات من أجل المنتجات الحلال تحت معيار 1 لمنظمة التعاون الإسلامي/معهد التوحيد القياسي والمعايير للبلدان الإسلامية، الذي يشترط أيضا إصدار شهادة منتج، ويشجع الاعتراف المتبادل للشهادات بين الدول الأعضاء.

## الخلاصة

شهدت الشهور التسع الماضية من العام الحالي نشاطا في عمل معهد التوحيد القياسي والمعايير للبلدان الإسلامية، حيث طرأ الكثير من التطورات والأنشطة. وانعقد الاجتماع السادس لمجلس الإدارة والاجتماع الرابع للجمعية العمومية في 15-17 أبريل/نيسان 2013 بالإضافة إلى 5 هيئات جديدة انضمت إلى عضويته ليصل بذلك عددها الإجمالي 25 هيئة، والعدد الإجمالي للدول الأعضاء 23 دولة. وشارك 21 ممثلا من 19 دولة في ورشة عمل معهد التوحيد القياسي والمعايير للبلدان الإسلامية *بناء وتعزيز القدرات للتوحيد القياسي والمعايير والاعتماد في الدول الأقل نموا الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي* التي انعقدت في 7-10 مايو/أيار 2013 في جيبزي-كوكايلي، أنقرة بالجمهورية التركية. وقد تم الحصول على بيانات مباشرة من المشاركين في هذه الورشة، حيث عرضوا الوضع الحالي لتوحيد المعايير والمترولوجيا والاعتماد في بلدانهم. ويجري دراسة ما يلزم من خطوات لإعداد هذه المجالات وتطويرها /أو تحسينها، وفقا للاقتراحات المقدمة سيتم إعداد خريطة استرشادية واتخاذ الإجراءات تباعا.

وركزت الأمانة العامة لمعهد التوحيد القياسي والمعايير للبلدان الإسلامية اهتمامها على طريقة عمل لجنة الاعتماد من أجل الحصول على اعتراف بشهادات الحلال المبنية على معايير منظمة التعاون الإسلامي/معهد التوحيد القياسي والمعايير للبلدان الإسلامية في جميع أنحاء العالم. تأسست لجنة المترولوجيا وبدأت القيام بأنشطتها بهدف توحيد المقاييس والاختبارات العملية فيما بين البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي. وكان ذلك هدفا من الأهداف الرئيسية لمعهد التوحيد القياسي والمعايير للبلدان الإسلامية.

تضطلع اللجان الفنية بدور مهم لصياغة معايير جديدة لمنظمة التعاون الإسلامي/معهد التوحيد القياسي والمعايير للبلدان الإسلامية، التي ستعود بالنفع لتحسين التجارة والبنية الأساسية للبلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي. تُعتبر المشاركة الفاعلة للدول الأعضاء كافة ونظرائها في اللجان التي اختارتها أمراً حيويًا من أجل قيام اللجان الفنية بوظائفها المحددة. تود الأمانة العامة التأكيد على أن العمل الفعلي لمعهد التوحيد القياسي والمعايير للبلدان الإسلامية سيتم في هذه اللجان، وتشجع بقوة أعضاء المعهد وكذا الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي على المشاركة والمساهمة في العمل الفني للمعهد، باستخدام حقهم في التصويت و/أو إبداء ملاحظاتهم في المجالات التي يرون أنهم يتمتعون بقدرات فنية قوية فيها وخبرات أوسع من غيرهم. كما يرحّب أيضا بالبلدان غير الأعضاء ترحيباً قوياً كي تسهم في عمل اللجان الفنية، بوصفها مراقباً.

## التوصيات

(1) تتوقع الأمانة العامة لمعهد التوحيد القياسي والمعايير للبلدان الإسلامية من كل أعضاء المعهد (والأفضل من كل الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي بعد إكمال إجراءات العضوية) اتباع المعايير القائمة لمنظمة التعاون الإسلامي/معهد التوحيد القياسي والمعايير للبلدان الإسلامية لتصبح معاييرهم الوطنية، كما تتوقع منهم إطلاق أنشطة الاعتماد من أجل دعم آلية للمعايير والاعتمادات المشتركة فيما بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي.

(2) فيما يلي الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي التي وقّعت بالفعل على النظام الأساسي لمعهد التوحيد القياسي والمعايير للبلدان الإسلامية:

- 1) جمهورية أذربيجان
- 2) بوركينا فاسو
- 3) جمهورية جامبيا
- 4) جمهورية غينيا-بيساو
- 5) جمهورية نيجيريا الاتحادية
- 6) دولة فلسطين
- 7) جمهورية السنغال
- 8) جمهورية سيراليون
- 9) الجمهورية العربية السورية
- 10) جمهورية اليمن



(المصدر: بتاريخ 2011/10/25 ورقم OIC/ECO-04/38/2008 - قائمة بالدول الأعضاء

<http://www.oic-oci.org/uploads/file/conventions/en/Accords-Eng-25-10->

(link [2011.pdf](#))

ملاحظة:

(1) أصبحت جمهورية جامبيا، وجمهورية السنغال، ودولة فلسطين، وبوركينا فاسو أعضاء جدد في معهد التوحيد القياسي والمعايير للبلدان الإسلامية.

(2) أرسلت أذربيجان خطابا يفيد بعدم ملاءمة انضمامها في عضوية المعهد في المرحلة الراهنة.

إضافة إلى ذلك، أُدخلت بعض التعديلات على النظام الأساسي لمعهد التوحيد القياسي والمعايير للبلدان الإسلامية أثناء الاجتماع الثاني للجمعية العمومية للمعهد، الذي انعقد في 12-13 يوليو/تموز 2011 في اسطنبول بالجمهورية التركية، على نحو يعالج الاحتياجات الحالية معالجة أفضل، ويسهل إجراءات العضوية. وفقا للحكم المراجع في النظام الأساسي (مادة 4)، لم تعد العضوية في معهد التوحيد القياسي والمعايير للبلدان الإسلامية تشترط تصديق الدول الأعضاء على النظام الأساسي للمعهد. فعوضا عن ذلك، يمكن الآن أن تتضمن الجهات الوطنية لدى الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي إلى المعهد بوصفها عضوا فيه، بناءً على طلبها للانضمام لعضويته المقدم إلى الأمانة العامة بطريق خطاب رسمي مختوم.

على ذلك، تتوقع الأمانة العامة لمعهد التوحيد القياسي والمعايير للبلدان الإسلامية من الأعضاء الموقعين على النظام الأساسي للمعهد أن يكملوا إجراءات عضويتهم في أقرب موعد يناسبهم، استنادا إلى خطاب منظمة التعاون الإسلامي بتاريخ 25 فبراير/شباط 2012 ورقم OIC/ECO-04/138/2012/001035 الموجّه إلى كل البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي.

(3) كما تدعو الأمانة العامة لمعهد التوحيد القياسي والمعايير للبلدان الإسلامية كل الدول الأعضاء، بدءا بالدول التي تتمتع بوضع العضو المشارك (عضو مشارك وله حق التصويت)، ثم الدول غير الأعضاء التي تتمتع بوضع مراقب (عضو مراقب بدون حق التصويت)، تدعوها للمشاركة في لجان المعهد الفنية التي تمثل اهتماما لها، وهي كالاتي: اللجنة الفنية الأولى: القضايا المتعلقة بالأغذية الحلال، اللجنة الفنية الثانية: القضايا المتعلقة بمستحضرات التجميل الحلال، واللجنة الفنية الثالثة: القضايا المتعلقة

بموقع الخدمات، واللجنة الفنية الرابعة: الطاقة المتجددة، واللجنة الفنية الخامسة: السياحة والخدمات ذات الصلة، واللجنة الفنية السادسة: العمليات الزراعية، واللجنة الفنية السابعة: النقل.

4) تدعو كذلك الأمانة العامة لمعهد التوحيد القياسي والمعايير للبلدان الإسلامية جهات الاعتماد الوطنية لدى الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي للانضمام لعضوية لجنة الاعتماد، وتحثها على ذلك.

5) تدعو كذلك الأمانة العامة لمعهد التوحيد القياسي والمعايير للبلدان الإسلامية جهات التوحيد القياسي الوطنية لدى الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي للانضمام لعضوية لجنة المتروولوجيا، وتحثها على ذلك.

6) تشجّع الدول الأعضاء في معهد التوحيد القياسي والمعايير للبلدان الإسلامية على الانمام لبرنامج جهات إصدار شهادات الاعتماد فور البدء في نشاطه، وبعد الانتهاء من عملية اعتماد معايير منظمة التعاون الإسلامي/معهد التوحيد القياسي والمعايير للبلدان الإسلامية، باعتبارها المعايير الوطنية للحصول على اعتراف بشهادات الحلال وفقا لمعايير منظمة التعاون الإسلامي/معهد التوحيد القياسي والمعايير للبلدان الإسلامية في جميع أنحاء العالم.

**الأمانة العامة لمعهد التوحيد القياسي والمعايير للبلدان الإسلامية**

**أكتوبر/تشرين الأول 2013**

**اسطنبول، الجمهورية التركية**